

عنوان مقاله:

مقدمه فی تفاعل الدين والفضاء السيبراني المجازی

محل انتشار:

دوفصلنامه المصطفی، دوره 2، شماره 3 (سال: 1401)

تعداد صفحات اصل مقاله: 4

نویسنده:

السید رسول العلوی - مدیر تحریر مجله (المصطفی) ومدرس فی جامعه المصطفی العالمیه

خلاصه مقاله:

ان العصر الراهن يواجه العديد من وسائل الاعلام والفضاء السيبراني المجازی بتنوعه وقدراته المختلفه، وقد شاع التواصل فی القرية العالمیه اليوم وتبادل الافکار، بجانب تقديم الثقافات والدعايات الزائفه والمتحيزه بشأن الاحزاب والجماعات والافراد، ولا سيما «الدين». وكما كانت الثقافه والنصوص الدينيه الاصيله والمعتقدات الالهيه معرضه دائما للطمس والتضليل، كذلك اصبحت هی فی الفضاء الالكتروني معرضه للتحريف والدعايه المناهضه للدين. وفي هذا السياق تقوم المجموعات المتصوفه الناشئه، وظاهره التكفير المتمثله بداعش، والعديد من الشبكات والجماعات شبه الدينيه بعرض الدين على العالم، وخاصة مجتمع الشباب، من خلال التمسك بالقشور والظواهر الدينيه وتاويلها، وفي هذا الصدد فان الهجمات والتحريفات التي يوجه هؤلاء نحو الدين الاسلامی جدير بالتامل والاعتبار. ففي مثل هذه الحاله يجب ان يكون الفضاء الالكتروني قادرا على اظهار الوجه الحقيقي للدين المبين من خلال اطلاق الشبكات والجماعات والعلاقات الصحيحه لتعزيز الثقافه الاسلاميه وتقديم التفاسير والمصادر القرآنيه الصحيحه من جهة، ومحاربه ضد الدعايه المعاديه للدين من جهة اخرى. واليوم يقدم الفضاء السيبراني المجازی فرصا وتهديدات للبشرية، ومع ان تهديداتها قد اثارت قلقا فی نفوس المسلمين، الا انه لا يزال هناك الكثير من الفرص فی هذا الفضاء ويمكن الاستفادة منها، كما اكد القائد الاعلى للثوره الاسلاميه آيه الله العظمى الخامنئي (دام ظله الشريف) على الاستفادة من الفرص المتاحة فی هذه الساحه ضمن تصريحاته قائلا: «ان المساحه الافتراضيه اليوم اكبر باضعاف من المساحه الحقيقيه لحياتنا، بل هناك من يتنفس فی الفضاء الالكتروني على الاطلاق، وتقضى فيه حياته كلها، كما يتعامل الشباب ايضا مع هذا الفضاء، من خلال اشياء وامور مختلفه، فضلا عن استخدام البرامج العلميه، والانترنت، والشبكات الاجتماعيه... فقد قام مجموعه من الناس بالعمل، وفكروا [مليا] ووجدوا طريقه ما يسمى بالفضاء الافتراضی او على قولهم الفضاء «السيبراني»، فهيا، استخدموه، لكن استخدموه بشكل صحيح». [1] وقد ادى نشوء وتطور الفضاء السيبراني المجازی فی عصر المعلومات والاتصالات، الى وضع متطلبات جديده امام المؤسسات والهيكل والمنظمات الرئيسيه فی كل المجتمعات، وذلك فی مختلف مجالات الحياه البشريه. وقد فتح الفضاء السيبراني المجازی صفحه جديده فی العلاقات الاجتماعيه، ورغم انه حديث العهد نسبيا لكنه تمكن من الدخول بشكل جيد فی حياه الناس لدرجه ان العديد من الناس من مختلف الاعمار والمجموعات الاجتماعيه يجتمعون معا حول مائدته ويتواصلون بعضهم مع بعض عبر المسافات البعيده جغرافيا. واليوم تجد الاسره المسلمه فی سلتها الثقافيه شبكات فضائيه، والفضاء السيبراني المجازی، ووسائل الاعلام الحديثه، والتي استهدفت كل منها بدورها جزءا من عمليه التأثير فی الاسره. وقد تخصصت بعض الشبكات والمجموعات الفضائيه والقنوات الافتراضيه فی التركيز على موضوع الاسره، واما الرساله المشتركه لبرامج هذه الشبكات، فهي: الترويج للتفكك والتفسيخ الاسرى فی مقابل التماسك والتلاحم الاسرى، وتطبيع ال ...

کلمات کلیدی:

الدين الفضاء السيبراني، المجازی

لینک ثابت مقاله در پایگاه سیویلیکا:

<https://civilica.com/doc/1503705>



